

مهارة اتخاذ القرار

دليل طالب الهندسة نحو قرارات واثقة



إعداد

دكتورة: هبة البديوي

©٢٠٢٥





مهارة إتخاذ القرار
دليل طالب الهندسة نحو قرارات واثقة
إعداد

د. هبة البديوي

2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَ حَتَّىٰ يَخِيرَ وَإِنَّمَا يَأْتِيهِمْ

سورة الرعد: ١١

"في لحظة اتخاذ القرار، مصيرك يُسأل"

Tony Robbins



فهرس المحتويات

٣ مقدمة الكتيب	•
٥ الفصل الأول: ما هو اتخاذ القرار؟	•
٥ مقدمة	•
٥ أولاً: تعريف مهارة اتخاذ القرار	•
٥ ثانياً: لماذا تعتبر مهارة اتخاذ القرار مهمة لطالب الهندسة؟	•
٦ ثالثاً: أمثلة من حياة طالب الهندسة	•
٦ خاتمة	•
٨ الفصل الثاني: القرارات تحت الضغط: ضغوط الكلية	•
٨ مقدمة	•
٨ هل يمكن اتخاذ قرارات جيدة وأنت تحت الضغط؟	•
٨ أولاً: أنواع الضغوط التي تواجه طالب الهندسة	•
٩ ثانياً: كيف تتخذ قراراً وأنت مرهق أو تحت ضغط؟	•
١٠ ثالثاً: نصائح سريعة لإدارة الضغوط أثناء اتخاذ القرار	•
١٠ خاتمة	•
 الفصل الثالث: خطوات وأدوات اتخاذ القرار	•
١٢ مقدمة	•
١٢ كيف تحوّل التردد إلى خطة واضحة؟	•
١٢ أولاً: خطوات عملية لاتخاذ القرار	•
١٣ ثانياً: أدوات التفكير المنطقي	•
١٤ ثالثاً: أمثلة تطبيقية في مشاريع هندسية	•
١٥ خاتمة	•
 الفصل الرابع: اتخاذ القرار المهني: ماذا بعد التخرج؟	•
١٧ مقدمة	•
١٧ "ماذا سيكون بعد التخرج؟"	•
١٧ أولاً: بناء خطة الحياة المهنية	•
١٨ ثانياً: التخصص، السوق، أم الدراسات العليا؟	•
١٩ ثالثاً: خطوات عملية لمساعدتك في القرار	•



٢٠ خاتمة	•
الفصل الخامس: متى تتراجع؟ ومتى تصر؟ تأثير المجتمع على قراراتك		
٢٢ مقدمة	•
٢٢ أولاً: كيف توازن بين رأيك وتأثير الآخرين؟	•
٢٣ ثانياً: متى تتراجع؟ التراجع بذكاء	•
٢٣ ثالثاً: متى تصر؟ الثبات بثقة	•
٢٣ خاتمة	•
الفصل السادس: تطبيقات عملية في مهارة اتخاذ القرار		
٢٥ مقدمة	•
٢٥ أولاً: قصص واقعية من طلاب هندسة	•
٢٧ ثانياً: تمارين تطبيقية في اتخاذ القرار	•
٣٠ خاتمة الكتيب	•
٣٢ المراجع	•



الحياة الحياة الجامعية ليست محاضرات وامتحانات ومشاريع فحسب؛ بل هي سلسلة من القرارات التي قد تغيّر مسارك منذ اختيار التخصص وحتى ما بعد التخرج، سواء في وظيفتك الأولى أو مشروعك الخاص، كطالب هندسة قد تواجه ضغوطاً ومواقف معقدة، إلى جانب فرص ثمينة تحتاج إلى حسم وإع، قد تسأل نفسك:

هل هذا التخصص مناسب لي حقاً؟

- كيف أختار بين تدرابين مختلفين؟
 - هل يجب أن أبدأ مشروعني الخاص أم أبحث عن عمل؟
 - ماذا سأفعل بعد التخرج؟ هل أنضم إلى سوق العمل أم أكمل الدراسات العليا؟
- قدرة اتخاذ القرار لا تُولد مكتملة؛ لكنها تُصقل بالممارسة. والمهندس الناجح هو من يُحلل ويُقيّم ويوازن بين البدائل قبل الحسم. يأتي هذا الكتيب ليكون رفيقك العملي في بناء الثقة بقراراتك ضمن سياق المقررات الإنسانية في كلية الهندسة، إذ يعمل كملحق تطبيقي يدعم ولا يستبدل محتوى المقرر. ويأتي هذا الكتيب ليرافقك خطوة بخطوة لبناء ثقة في قراراتك، وذلك من خلال:

- فهم عملية اتخاذ القرار وتجنب الأخطاء الشائعة.
 - استخدام أدوات عملية (مثل مصفوفة القرار وتحليل (SWOT) وخطوات تفكير منظمة.
 - تطبيق تمارين صغرية قصيرة وأنشطة واقعية مرتبطة بمقررات مثل: التفكير العلمي
 - مهارات الاتصال، أخلاقيات المهنة، والتخطيط المهني.
 - تقييم تقدّمك عبر مهام بسيطة وقوائم فحص ومخرجات تعلم محددة.
 - استلهام دروس من قصص وتجارب طلاب هندسة في مواقف حقيقية.
 - فالقرار الجيد ليس ما يرضي الجميع... بل هو ما اخترته بوعي وتتحمّل مسؤوليته بثقة.
- ستجد مع كل فصل نشاطاً تطبيقياً يمكن دمجه داخل المحاضرة (فردني/جماعي)، مع إرشادات زمنية وآلية تقييم مختصرة للأستاذ والطالب، فالقرار الجيد ليس ما يرضي الجميع، بل ما تختاره بوعي وتتحمّل مسؤوليته بثقة.

مرحباً بك في رحلة نحو قرارات هندسية واعية واثقة— رحلة يبدأ فيها التعلم النظري ويتحوّل إلى ممارسة عملية داخل قاعة الدرس.



الفصل الأول
ما هو اتخاذ القرار؟



الفصل الأول

ما هو اتخاذ القرار؟

مقدمة

الثقة بالنفس هي حجر الأساس الذي يبني عليه الطالب الهندسي مسيرته الأكاديمية والمهنية. بدون هذه الثقة، قد تبدو التحديات صعبة، والفرص أقل وضوحًا، والقرارات مترددة. لذا، فإن فهم مفهوم الثقة بالنفس وكيفية تمييزها عن الصفات السلبية الأخرى، يمثل خطوة مهمة نحو بناء شخصية قوية ومنتزعة.

أولاً: تعريف مهارة اتخاذ القرار

اتخاذ القرار هو عملية ذهنية منظمة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل المتاحة بعد تحليلها وتقييمها، وذلك للوصول إلى النتيجة الأكثر ملاءمة للموقف. بمعنى آخر، فأنت كلما واجهت أكثر من اختيار وقررت أيهما تختار، فأنت تمارس عملية "اتخاذ القرار"، سواء كنت مدرِّكًا لذلك أم لا. لكن الفرق بين الشخص العادي والشخص الواعي أن الأخير يُحسن استخدام هذه المهارة، فيقرر بثقة، ويحسب خطواته جيدًا، ويضع في اعتباره النتائج المترتبة على اختياره قبل أن يمضي فيه.

ثانياً: لماذا تعتبر مهارة اتخاذ القرار مهمة لطالب الهندسة؟

طالب الهندسة يتعامل مع:

- تحديات معقدة تحتاج تحليلاً.
 - مشاريع جماعية تحتاج اختيار مسارات واضحة.
 - تخصصات تقنية تتطلب قرارات مبنية على بيانات ومعلومات.
 - مواقف حياتيه حاسمة تتطلب تحليلاً منطقياً.
- لذا، اكتساب مهارة اتخاذ القرار ليست مجرد "ميزة إضافية"، بل تمثل ركيزة أساسية للنجاح الأكاديمي والمهني.

ثالثاً: أمثلة من حياة طالب الهندسة

١) اختيار مشروع التخرج:

- المفاضلة بين الاهتمام الشخصي وسهولة التنفيذ أم اختيار فريق العمل المناسب.



- كل خيار له نتائج مختلفة على تقييمك وتجربتك.
- (٢) **قرار التخصص أو المسار:**
 - هل تختار مسار الكهرباء؟ البرمجة؟ التصميم؟ فيجب ان تختار التخصص بما يتماشى مع الأهداف المهنية.
 - قرار قد يؤثر على فرص العمل المتاحة مستقبلا.
- (٣) **إدارة الوقت أثناء ضغط الامتحانات؟**
 - تحديد أولويات المذاكرة (هل تذاكر المادة الأصعب أولاً؟ أم الأسهل؟).
 - تحديد استراتيجيه وأسلوب المذاكرة: هل تسهر؟ أم تضع جدولاً متوازناً؟
 - قرارك هنا ينعكس على أدائك وصحتك فالتوازن بين التحصيل الأكاديمي والصحة البدنيه ضرورية.
- (٤) **قبول أو رفض دعوة للعمل ضمن فريق:**
 - الأمر يبدأ بتقييم قدرتك على الالتزام ومقارنه المجهود مقابل حجم الفائدة المطلوبة على سبيل المثال: هل تقبل أن تتضم إلى فرق نشطين ولكن يصعب التعامل معهم؟ أم تختار فريق متوسط الأداء مقابل أنه سيمنحك راحة أكثر؟، عليك أن توازن بين كل الخيارات، فكل منها يحمل تحدياته الخاصة..

خاتمة

اتخاذ القرار ليس فقط "اختياراً"، بل هو فنّ يجمع بين التحليل، التفكير، والثقة بالنفس. وكل قرار صغير اليوم، هو خطوة نحو مستقبلك.

الفصل الثاني

القرارات تحت الضغط: ضغوط الكلية



الفصل الثاني

القرارات تحت الضغط: ضغوط الكلية

مقدمة

في حياة طالب الهندسة، لا تأتي القرارات دائماً في بيئة هادئة ومثالية. بل العكس تماماً — الكثير منها يأتي في منتصف ضغوط الاختبارات، أو في لحظة تسليم مشروع، أو عند تعارض واختلاف آراء الأصدقاء والأهل، أو حتى حين تكون طاقتك في أدنى مستوياتها. في هذه اللحظات، تصبح عملية اتخاذ القرار أكثر تعقيداً، لأن الضغط النفسي والذهني يؤثر مباشرة على تفكيرك، وقد يدفعك إما إلى التسرع أو البطء أو التردد في اتخاذ القرار. هنا لن نقدم حلاً مثالياً، بل نقدم لك أدوات واستراتيجيات تساعدك على اتخاذ قرارات أكثر وعياً، حتى عندما تكون وسط التعامل مع الضغوط. سوف نتعلم كيف تميز بين صوت الإرهاق البدني والصوت العقلاني، وكيف توجّل القرار بحذر إذا لزم الأمر، وكيف تتقاضي اتخاذ قرارات قد تندم عليها لاحقاً لأنك كنت "مرهقاً أو مستعجلاً".

هل يمكن اتخاذ قرارات جيدة وأنت تحت الضغط؟

الجواب المختصر: نعم، لكن بصعوبة.

والجواب الأبرز: يمكنك أن تتعلم كيف.

في الحياة الجامعية، خاصة في تخصص مثل الهندسة، تتزاحم الضغوط: مشاريع، اختبارات، مواعيد تسليم، وأحياناً تشعر وكأنك في "دوامة قرارات" لا تنتهي، سنتحدث هنا عن كيف تتخذ قرارات جيدة حتى وأنت تحت الضغوط الكثيرة.

أولاً: أنواع الضغوط التي تواجه طالب الهندسة

(١) ضغط الوقت

- مواعيد التسليم قريبة.
- وقت المذاكرة لا يكفي.
- جدول مزدحم بين المحاضرات والأنشطة.

(٢) ضغط التشتت

- عدم القدرة على التركيز.



• التنقل المستمر بين الأعمال بلا نتيجة واضحة.

• كثرة المهام في وقت محدد.

٣) ضغط الأهل والزملاء

• مقارنة الذات مع أداء الآخرين باستمرار.

• ضغط العائلة أو الأسره في إتخاذ القرارات المصيريّه كالدراسية أو المهنية.

• الانسياق وراء اختيارات الزملاء في القرارات

ثانيًا: كيف تتخذ قرارًا وأنت مرهق أو تحت ضغط؟

١) أوقف "الاستجابة العاطفية الفورية"

• يميل صوتك العقلي عندما تكون مجهدا، إلى اتخاذ قرارات للخروج من الموقف سريعاً لذا هناك

قاعدة يجب الألتزام بها وهى: لا تتخذ قرارًا مهمًا وأنت مقتضب، جائع، أو مجهدا تمامًا.

٢) اختر أن تؤجل لا أن تتجاهل

• هناك البعض من القرارات تحتاج وقتًا لذا فكر فى اتخاذ القرار عندما تكون مرتاح، هذا لا يعني

التأجيل الدائم، بل التأجيل الواعي.

٣) احذف القرار بدل التفكير به فقط

عادة الكتابة تُخفف من تكديس الأفكار، إذن قسّم القرار إلى:

• ما هو الموقف؟

• ما البدائل؟

• ما السلبيات والإيجابيات ؟

٤) طبق أسلوب " أفضل خيار في اللحظة الحالية":

• اسأل ذاتك: "مع كل هذا الضغط، ما هو أنسب خيار أستطيع اختياره الآن؟" ثم بعد ذلك اتخذ القرار

والتزم به لفترة مؤقتة حتى تتضح الصورة.

٥) استعن بإحد الزملاء الناضجين

• أحيانًا تحتاج إلى شخص يراك من زاوية أخرى قد يكون إما صديق، زميل، مرشد أكاديمي... الخ

اسأل أحدهم عن رأيه.



ثالثاً: نصائح سريعة لإدارة الضغوط أثناء اتخاذ القرار

- لا تتسرع... بل خصص وقتاً قصيراً للتأمل قبل المضي في أي قرار مصيري.
- لا تجعل الرهبة من الفشل هي ما يوجه قراراتك بل قراراتك يجب أن تكون قائمة على التفكير.
- تجنّب السعي للكمال المطلق: أحياناً "القرار الجيد الآن" أفضل من "القرار المثالي لاحقاً".
- لا تنس أن الضغط أن الضغط مؤقت، لكن تبعات القرار أضرارها قد يكون طويل المدى.

خاتمة

الضغط جزء من الحياة الجامعية، لكن مهارة اتخاذ القرار تحت الضغط هي ما يميز الطالب الذكي الطالب المنهك ذهنياً وجسدياً لذا تعامل مع الضغط كعامل يحتاج الى إدارة.



الفصل الثالث

خطوات وأدوات اتخاذ القرار



الفصل الثالث

خطوات وأدوات اتخاذ القرار

مقدمة

طالب الهندسة عادة ما يمر بلحظات محيرة أمام العديد من القرارات، البعض منها يبدو بسيطاً، والبعض الآخر قد يحمل تأثيراً كبيراً على مساره الأكاديمي أو المهني. في هذه اللحظات، يغلب على البعض التفكير العشوائي أو التردد الطويل أو حتى اتخاذ قرارات مسرعه ثم الندم لاحقاً. من ثم اتخاذ القرار لا يكون عشوائياً بل هو عملية يمكن تنظيمها بخطوات واضحة، يمكن تعلمها وتكرارها واستخدام أدوات بسيطة لمساعدتك في التفكير المنطقي والتقييم الواقعي للخيارات.

في هذا الفصل سنقدم لك طرق عملية تساعدك على اتخاذ القرار:

- خطوات واضحة تكشف لك الصورة الكاملة للوضع.
 - أدوات وسائل تحليل هندسية وعقلانية لدراسة البدائل.
 - أمثلة لمواقف حقيقية من حياة طلاب الهندسة لتطبيق المعرفة مباشرة.
- إذا أردت أن تتخذ قراراتك بثقة لا ندم، وتحليل لا توتر، فابدأ من هنا.

كيف تحوّل التردد إلى خطة واضحة؟

في هذا الفصل، سنأخذك من التفكير العشوائي إلى اتخاذ قرار مبني على خطوات منظمة وأدوات عملية تناسب طريقة تفكير طالب الهندسة سواء كنت تختار موضوع مشروع، تخصصاً، أو حتى استراتيجية لمذاكرة مادة صعبة، ستجد هنا خطوات واضحة لتفكر بتركيز، لا بتوتر. غالباً ما تتبع مشاعر الخوف والقلق لدى طلاب الهندسة من عوامل متعددة مثل الضغط الأكاديمي، الامتحانات، المشاريع المعقدة، أو الخوف من الفشل وعدم تحقيق التوقعات لذا التعرف على هذه المصادر هو الخطوة الأولى نحو مواجهتها والسيطرة عليها.

أولاً: خطوات عملية لاتخاذ القرار

هذه الخطوات تساعدك على ترتيب أفكارك وتقليل التردد:

(١) تحديد المشكلة أو القرار المطلوب:



- يجب تحديد المشكله أولاً قبل أن تبدأ فى اتخاذ القرار حيث من الصعب الوصول لاختيار صحيح إذا لم تحدد موضوع القرار بدقة.
- على سبيل المثال اذا كنت فى حاله من التردد بين المفاضله من عدد من البدائل مثلاً: "هل أبدأ فى مشروع برمجة أو أعمل على مشروع الطاقة الشمسية؟"

٢) جمع المعلومات

ابحث عن التفاصيل التي تؤثر على القرار:

- المتطلبات
- الوقت المتاح
- المهارات المطلوبة
- وجهات نظر المختصين

٣) تحديد الخيارات المتاحة

اكتب جميع الخيارات الممكنة، حتى تلك التي تبدو صعبة أو غير مثالية.

٤) تحليل وتقييم الخيارات

لكل خيار، أسأل نفسك:

- ما السلبيات؟ وما الإيجابيات؟
- ما مدى تأثيره على المدى القصير والطويل؟

٥) اختيار القرار الأفضل

- حدد القرار الذي يوازن بين الفائدة القصوى والضرر الأدنى استنادًا للمعلومات المتاحة.

٦) التنفيذ والمتابعة

- اتخذ الخطوة الأولى، وكن مستعدًا للتعديل إذا ظهرت نتائج غير متوقعة.

ثانيًا: أدوات التفكير المنطقي

١) مصفوفة القرار (Decision Matrix)

جدول تقيّم فيه كل خيار بناءً على معايير مثل: الوقت، التكلفة، الجهد، الفائدة.
مثال:



الخيار	الوقت	الفائدة	الجهد	المجموع
مشروع برمجة	3	5	2	10
مشروع طاقة	4	4	3	11

(١) تحليل SWOT

أداة شهيرة لتقييم أي قرار :

- S (Strengths) نقاط القوة
- W (Weaknesses) نقاط الضعف
- O (Opportunities) الفرص
- T (Threats) التهديدات

(٢) طريقة "لو... إذا" (If... Then...)

- جرب وضع القرار في سيناريو:
- "لو اخترت تخصص التحكم الآلي، إذا سأحتاج لتقوية مهاراتي في البرمجة".
- هذه الطريقة توضح لك التبعات المحتملة لكل قرار.

ثالثاً: أمثلة تطبيقية في مشاريع هندسية

مثال ١: اختيار مشروع التخرج

- تحديد المشكلة: ٤ أفكار معروضة، أيها أختار؟
- جمع المعلومات: الوقت، التكاليف، توافر المشرفين، رغبة الفريق
- استخدام مصفوفة القرار
- اختيار المشروع الأنسب بناءً على النتائج

مثال ٢: تقسيم المهام داخل فريق العمل

- القرار: من يتولى أي جزء من المشروع؟
- الأداة: تقييم مهارات كل عضو + تحليل SWOT لكل مهمة



مثال ٣: شراء جهاز/أداة برمجية

- القرار: شراء لابتوب جديد للمشاريع
- المعايير: السعر، المواصفات، الوزن، عمر البطارية
- استخدم جدول تقييم (Decision Matrix)

خاتمة

القرار الذكي ليس ضربية حظ، بل نتيجة تفكير منهجي + أدوات بسيطة تساعدك على الفهم الواضح.

بمجرد أن تعتاد على هذه الخطوات، ستجد أن القرارات لم تعد مخيفة، بل مدروسة ومريحة نفسيًا.



الفصل الرابع

اتخاذ القرار المهني: ماذا بعد التخرج؟



الفصل الرابع

اتخاذ القرار المهني: ماذا بعد التخرج؟

مقدمة

بعد سنوات من الجهد في الكلية، يقترب سؤال لا مفر منه:

ماذا سيكون بعد التخرج؟

هذا السؤال يبدو بسيطاً، لكنه في الحقيقة أصعب القرارات التي يواجهها طالب الهندسة في حياة فما بعد التخرج ليس مجرد مرحلة جديدة، بل هو نقطة تحول: يمكنك من خلالها أن تبني مستقبلك بوضوح وثقة، أو تدخلها بتردد وارتباك.

- هل ستدخل سوق العمل مباشرة؟
 - هل ستواصل دراستك العليا؟
 - هل ستختار مجالاً مختلفاً تماماً عما درستته؟
 - هل ستعمل في مؤسسة، أم ستبدأ مشروعك الخاص؟
 - هل ستسافر أم ستبقى في بلدك؟
- هذه الأسئلة لا تملك "إجابة واحدة صحيحة"، لك هناك قرار يناسبك بناء على طموحك، ظروفك ومهاراتك ورؤيتك الشخصية.

في هذا الفصل، سنناقش:

- كيف تضع خطة مهنية واضحة تتناسب مع أهدافك.
- كيف تفكر في التخصصات والمجالات المتاحة لك فعلياً.
- متى تكون الدراسات العليا خياراً حكيماً، ومتى تكون مجرد تأجيل للحياة العملية، وأهم شيء: كيف تتخذ قراراً مدروساً بدلاً من أن تنساق مع ما يطمح الآخرون أو يكون تحت ضغط المجتمع.

أولاً: بناء خطة الحياة المهنية

عادة النجاح في العمل لن يأتي مصادفة ولكن يبنى نتيجة خطوات واعية ومدروسة، وأولها أن تقوم بطرح سؤال جوهري قد يحدد مسارك:

"ما الذي أريد أن أحققه في خلال 3-5 سنوات المقبلة؟"



هذه الخطة لا تعني أنك بحاجة إلى معرفة كل شيء الآن، بل أن تبدأ ببناء رؤية أولية تتضمن:

- ما المهارات التي تتمتع بها؟
- ما الذي أستمتع به فعلاً؟
- ما نوع المكان الذي أفضل العمل فيه (مكتب، ميداني، مستقل)؟
- ما هو الدخل المتوقع والذي أطمح إليه؟

نصيحة عملية:

اكتب خريطة ذهنية تشمل:

- ما تعرفه عن ذاتك
- ما الفرص المتاحة أمامي في السوق؟ وما المهارات أو الخبرات التي أحتاج لاكتسابها للوصول إلى هدفي؟

ثانياً: التخصص، السوق، أم الدراسات العليا؟

(١) دخول سوق العمل مباشرة

متى يكون القرار مناسباً؟

- عندما يكون لديك قاعدة من المهارات التقنية.
- البحث عن تجارب ميدانية تثري خبرتك العملية.
- لديك فرصة عمل أو شبكة علاقات مهنية تدعم موقفك.

مميزات:

- بدء مبكر في إعداد السيرة الذاتية.
- دخل أسرع وتحقيق استقلالية مالية.

متى قد يكون غير ملائم؟

- إذا كنت ما زلت غير متأكد من اختيار المسار.
- إذا كانت الفرص المتاحة ضعيفة أو غير مفيدة.

(٢) الدراسات العليا (ماجستير، دبلوم، دورات متقدمة)

متى يكون القرار مناسباً؟



- لديك هدف محدد (التخصص الأكاديمي أو البحثي).
- ترغب في الوصول إلى وظائف تتطلب شهادات عليا.
- المجال الذي تحبه يحتاج إلى مزيد من المعرفة العلمية.

متى يمكن أن لا يكون مناسباً؟

- إذا كنت تفكر في الدراسة للهروب من العمل.
- إذا لم تحدد بعد لماذا تحتاج هذه الدراسة.

مثال:

أحد الطلاب قرر دراسة ماجستير في "التحكم الصناعي" لأنه لاحظ أن السوق في بلده يتطلب هذه المهارة في شركات كبرى.

(٣) تغيير التخصص أو المسار

قد تكتشف بعد التخرج أن المجال الذي درسته لا يناسبك، وهذا طبيعي.

مثال: طالب هندسة ميكانيكا قرر العمل في تحليل البيانات بعد أن أتقن البرمجة ووجد شغفه هناك. هل القرار صحيح؟ نعم، إن كان ناتجاً عن تجربة وفهم، وليس مجرد تقليد أو هروب.

ثالثاً: خطوات عملية لمساعدتك في القرار

(١) اسأل خريجين سابقين:

- كيف كانت تجربتهم بعد التخرج؟
- ما الذي ندموا عليه؟ وما الذي فعلوه جيداً؟

(٢) جرب فترة تدريب:

- لا تتخذ قراراً كبيراً دون تجربة عملية، ولو قصيرة.

(٣) قيم الخيارات باستخدام جدول:

الخيار	الاهتمام الشخصي	الفرص في السوق	الكلفة	القابلية للتغيير
دخول سوق العمل	✓✓✓	✓✓✓✓	✓✓	✓✓✓
الدراسات العليا	✓✓	✓✓	✓	✓✓✓✓
تغيير المسار	✓✓✓✓	✓✓✓	✓✓	✓✓



خاتمة

القرار المهني بعد التخرج لا يُؤخذ تحت الضغط أو بدافع التوقعات. بل هو قرار استراتيجي، يحتاج إلى فهم نفسك، والسوق، وما تريده حقاً. ابدأ بخطوة واحدة: لا تدع الغموض يمنعك من التقدم.



الفصل الخامس

متى تتراجع؟ ومتى تصر؟ تأثير المجتمع على
قراراتك



الفصل الخامس

متى تتراجع؟ ومتى تصر؟ تأثير المجتمع على قراراتك

مقدمة

اتخاذ القرار لا يحدث في فراغ. كطالب هندسة، قراراتك غالبًا ما تكون محاطة بأراء الأهل، الزملاء، الأساتذة، وحتى "صوت المجتمع" الذي يقول لك:

"هذا الطريق أفضل"، "هذا التخصص مضمون"، "أنت تضيع مستقبلك!"

لكن الحقيقة أن التأثير بالآخرين شيء طبيعي، والذكاء ليس في تجاهلهم، بل في التوازن بين صوتك الداخلي وصوت من حولك.

هذا الفصل يرشدك إلى:

- كيف تحترم آراء الآخرين دون أن تفقد هويتك؟
- متى يكون التراجع قوة، لا ضعفًا؟
- ومتى يكون الإصرار ثباتًا، لا عنادًا؟

أولاً: كيف توازن بين رأيك وتأثير الآخرين؟

(١) اعرف من تستمع إليه

ليس كل من يُبدي رأياً يستحق أن يُؤخذ رأيه بجدية.

اسأل نفسك:

- هل هذا الشخص يفهم المجال الذي أتخذ فيه القرار؟
 - هل يعبر عن مصلحة حقيقية، أم مجرد خوف أو رأي شخصي؟
- قاعدة ذهبية: استشر من جرب، لا من خاف.

(٢) افهم دوافعك... هل قرارك "رد فعل" أم "قناعة"؟

أحيانًا نختار قرارًا عكس ما يريده الآخرون فقط لإثبات استقلالنا، لا لأننا مقتنعون به فعلاً.

كن صادقًا مع نفسك:

- هل تختار هذا الطريق لأنك تريده فعلاً؟
- أم لأنك فقط ترفض أن تمشي في طريقهم؟



٣) تحدث بوضوح وهدوء

عندما تقرر شيئاً يختلف عن رأي الآخرين، عبّر عنه باحترام

- اشرح لهم كيف وصلت إلى قرارك.
- شاركهم تخطيطك وتحليلك.
- لا تجعل النقاش "تحدياً"، بل حواراً.

ثانياً: متى تتراجع؟ التراجع بنكاء

التراجع لا يعني الفشل، بل يعني أن لديك مرونة عقلية وشجاعة للاعتراف أن الطريق الذي اخترته لم يكن مناسباً.

متى يكون التراجع قراراً ذكياً؟

- إذا اتضح أن القرار قائم على معلومات ناقصة.
 - إذا تغيرت الظروف بشكل جوهري.
 - إذا شعرت أن الاستمرار سيكلفك أكثر من التوقف.
- مثال: طالب اختار تخصصاً معيناً فقط لأن أهله فضّلوه، لكنه بعد سنة من المعاناة والنتائج الضعيفة، قرر التحويل لتخصص يشعر فيه بالراحة والتفوق.

ثالثاً: متى تصر؟ الثبات بثقة

الإصرار لا يعني التصلب. بل هو إيمان نابع من دراسة وتجربة.

متى يكون الإصرار ضرورياً؟

- إذا كان القرار مبنياً على وعي وتحليل.
 - إذا واجهت مقاومة فقط لأن قرارك "غير تقليدي".
 - إذا كنت ترى نتائج إيجابية رغم التحديات.
- الإصرار الحقيقي هو الاستمرار في الطريق، مع التعلّم المستمر والتعديل الذكي.

خاتمة

بين التراجع والإصرار، يكمن الذكاء. التراجع ليس هزيمة، والإصرار ليس بطولية دائماً. القرار الأفضل هو ما يُبنى على وضوح، ومرونة، وثقة بالنفس... لا على ضجيج الآخرين.



الفصل السادس

تطبيقات عملية في مهارة اتخاذ القرار



الفصل السادس

تطبيقات عملية في مهارة اتخاذ القرار

مقدمة

طوال الفصول السابقة، تعرّفت على مفاهيم، خطوات، وأدوات تساعدك على اتخاذ قرارات واثقة كطالب هندسة. لكن تبقى **الخطوة الأهم**: أن ترى كيف تُطبق هذه المهارات في الحياة الواقعية، وأن تتدرب عليها بنفسك.

هذا الفصل هو مساحة عملية وتفاعلية:

- ستقرأ قصصًا حقيقية أو مستوحاة من تجارب طلاب مثلك، واجهوا قرارات صعبة واتخذوها بنجاح أو تعلّموا من فشلهم.
- وستجد تمارين قصيرة تُشبه المواقف التي قد تمر بها فعلاً، لتتدرب على التفكير واتخاذ القرار بشكل أفضل.

لأن أفضل طريقة لتعلّم القرار ... هي أن تعيشه.

استعد لتطبّق ما قرأته، وتبدأ أول خطوة في بناء ثقتك بنفسك كمُتخذ قرارات واعٍ.

أولاً: قصص واقعية من طلاب هندسة

القصة ١: التخصص الذي لم يشبهني

ما المشكلة؟

سارة طالبة في كلية الهندسة، اختارت تخصص "الهندسة الكهربائية" بتوصية من أهلها، لأنه "مجال له مستقبل مضمون".

لكن بعد سنة من الدراسة، شعرت بالغيرة التامة: لا تحب المواد، لا تستمتع بالمختبرات، وكانت دراجاتها متدنية رغم اجتهادها.

ما القرار؟

في نهاية السنة الأولى، بدأت تراجع نفسها. حضرت محاضرات تعريفية في أقسام أخرى، وتحدثت مع طلاب من تخصصات مختلفة.



مهارة اتخاذ القرار: دليل طالب الهندسة نحو قرارات واثقة

اكتشفت شغفها بتخصص "الهندسة الصناعية"، وأخذت القرار الصعب: التحويل إلى تخصص آخر، رغم خوفها من نظرة الآخرين وخسارة سنة دراسية.

ما الدرس المستفاد؟

- القرار الجريء أحياناً هو القرار الصحيح.
- التخصص ليس صورة اجتماعية، بل علاقة شغف وتوافق.
- التراجع الذكي ليس فشلاً، بل تصحيح مسار.

القصة ٢: مشروع تخرج بتفكير هندسي

ما المشكلة؟

أحمد وفريقه كانوا على أبواب مشروع التخرج. الجميع اختار مشاريع تقليدية وسهلة الإنجاز. لكن أحمد أراد مشروعاً يضيف قيمة فعلية، ويُستفاد منه في السوق.

ما القرار؟

فريقه اتبع منهجية تحليل القرار:

- جلسوا لتحديد معايير المشروع (قابلية التطبيق، الابتكار، التكلفة، الفائدة).
- قارنوا بين ٤ أفكار باستخدام جدول مفاضلة.
- اختاروا تصميم نظام نكي لإدارة الطاقة في المباني الجامعية.

ما الدرس المستفاد؟

- استخدام أدوات التفكير المنهجي يُحسن جودة القرارات.
- القرار الأفضل ليس دائماً الأسهل، بل الأكثر فائدة.
- تطبيق ما نتعلمه في الواقع هو أعلى أشكال الفهم.

القصة ٣: قرار تحت الضغط... وندم لاحق

ما المشكلة؟

في السنة الثانية، تلقى يوسف عرض تدريب صيفي في شركة معروفة. في نفس الفترة، عُرض عليه السفر مع وفد طلابي لتبادل أكاديمي مميز. تحت ضغط الأهل وزملائه الذين قالوا "التدريب أهم لسيرتك الذاتية"، اختار التدريب دون تردد.



ما القرار؟

ذهب للتدريب، لكنه وجد أنه لا يتعلم شيئاً جديداً، وكان يقوم بأعمال سطحية. أما زملاؤه الذين سافروا، عادوا بتجربة فريدة، علاقات دولية، ونقاط قوة مميزة.

ما الدرس المستفاد؟

لا تتخذ القرار فقط بناءً على رأي الأغلبية.
القرار الجيد يحتاج وقتاً للتفكير، حتى في الضغط.
كل تجربة تحمل فرصة... افهمها جيداً قبل أن ترفضها.

ثانياً: تمارين تطبيقية في اتخاذ القرار

هذه التمارين صممت خصيصاً لتساعدك على تطبيق المهارات التي تعلمتها في الفصول السابقة. لا يوجد "إجابات صحيحة"، الهدف هو أن تدرب نفسك على التفكير المنطقي والتحليل الذاتي عند اتخاذ القرار.

التمرين ١: موقف واقعي - أي مشروع تختار؟

أنت في فريق عمل لمقرر مشروع هندسي، ويطلب منكم اختيار أحد المشروعين التاليين:

- **المشروع A:** بسيط التنفيذ، قليل التحديات، لكنه لا يثير شغف الفريق.
- **المشروع B:** معقد تقنياً، يتطلب وقتاً وجهداً أكبر، لكنه مشروع مبتكر وله قيمة حقيقية.

سؤال:

استخدم خطوات اتخاذ القرار التي تعلمتها (تحديد المشكلة - تحديد الخيارات - تقييم البدائل...)، ثم

اكتب قرارك مع مبرراته:

- ما الخيار الذي ستختاره؟ ولماذا؟
- ما المعايير التي استخدمتها في التقييم؟
- هل استشرت أحداً؟ من؟ ولماذا؟

التمرين ٢: تحليل قرار سابق

فكر في قرار شخصي أو أكاديمي مهم اتخذته خلال العام الماضي (مثل: اختيار تخصص، رفض تدريب، المشاركة في نشاط طلابي...).



سؤال:

أجب بصراحة:

- ما القرار الذي اتخذته؟
 - هل كان مدروسًا؟ أم سريعًا؟
 - ما الذي تعلمته من نتيجته؟
- لو عاد بك الزمن، هل كنت ستتخذ نفس القرار؟ ولماذا؟

التمرين ٣: خطة القرار القادم

اختر قرارًا مستقبليًا تعلم أنه قادم قريبًا (مثل: مشروع تخرج، تدريب صيفي، دراسة لغة، وظيفة..).

سؤال:

اكتب خطة مصغرة تساعدك على الاستعداد لهذا القرار:

- ما هو القرار المنتظر؟
- ما المعلومات التي تحتاجها لاتخاذها؟
- ما الأدوات التي ستستخدمها؟ (مثلًا: جدول مفاضلة، مشورة، كتابة إيجابيات وسلبيات)
- متى ستتخذ القرار؟ وما العوامل التي ستؤثر فيه؟

ملاحظة للطالب:

كلما مارست مهارة اتخاذ القرار، أصبحت أكثر وعيًا، وأقل ترددًا، وأكثر مرونة في التراجع أو

الإصرار حسب الحاجة

الذكاء ليس في أن تكون دائمًا على صواب، بل أن تعرف لماذا اخترت، وكيف تطوّر اختياراتك

لاحقًا.





خاتمة

في عالم الهندسة، كما في الحياة، لا يكفي أن تكون ذكيًا... بل أن تكون واعيًا بما تختار، شجاعًا في قراراتك، ومرنًا في مراجعتها.

طوال هذا الكتيب، خضت رحلة من المفهوم إلى الموقف الواقعي:

- فهمت ما يعنيه أن تتخذ قرارًا.
- تعلمت كيف تتعامل مع الضغوط النفسية والأكاديمية.
- عرفت خطوات منهجية لتفكير منطقي وتحليل سليم.
- وتمرنّت على التطبيق العملي، كما استلهمت من قصص طلاب سبقوك.

تذكّر دائمًا

- القرار لا يُقاس بمدى "إرضاء الآخرين"، بل بمدى وضوحه لك.
- التراجع ليس ضعفًا، والإصرار ليس عنادًا... التوازن هو المهارة.
- كل قرار تتخذه، صغيرًا كان أو كبيرًا، هو فرصة لتعرف نفسك أكثر.

مهارة اليوم، عادة الغد

اتخاذ القرار مهارة مثل أي مهارة هندسية كلما مارستها، تطوّرت لديك حدسك وتحليلك وثقتك بنفسك قد تخطئ مرة. قد تُصيب مرة أخرى

فأنت على الطريق الصحيح... لكن ما دمت تفكر، تسأل، تراجع، وتتعلم القرار لا ينتظر "الظروف المثالية"... بل ينتظر منك أن تبدأ من طالب الهندسة إلى المهندس

القائد

ابدأ بتطبيق ما تعلمته هنا في قراراتك اليومية لأن كل مهندس ناجح هو أولاً: متخذ قرارات واثقة

مع أطيب التمنيات ودعم عميق،

المؤلفة



قائمة المراجع



1. Heath, Chip & Heath, Dan. (2013). Decisive: How to Make Better Choices in Life and Work. Crown Business.
2. Hammond, John S., Keeney, Ralph L., & Raiffa, Howard. (1998). The Hidden Traps in Decision Making. Harvard Business Review Press.
3. Kahneman, Daniel. (2011). Thinking, Fast and Slow. Farrar, Straus and Giroux.
4. Paul, Richard & Elder, Linda. (2013). Critical Thinking: Tools for Taking Charge of Your Learning and Your Life. Pearson Education.

١. خُبراء الإرشاد الأكاديمي: (٢٠٢٠): دليل الطالب الجامعي لاتخاذ القرار المهني: وحدة الإرشاد الطلابي، كلية الهندسة - جامعة الملك سعود.
٢. مقابلات شخصية مع طلاب هندسة سابقين، وتجارب ميدانية في مشاريع تخرج وبرامج تدريب صيفي. (٢٠٢٤): قصص واقعية في اتخاذ القرار الجامعي. غير منشور - محتوى ميداني.



قائمة الملاحق



عنوان الملحق

ارتباط كتيب "مهارة اتخاذ القرار" بالمقررات الإنسانية بكلية الهندسة

مقدمة الملحق:

هذا الملحق يوضح العلاقة بين كتيب "مهارة اتخاذ القرار" والمقررات الإنسانية التي يدرسها طالب الهندسة الكتيب لا يقتصر على الشرح النظري، بل يوفر تدريبات وتمارين عملية تساعد الطالب على ممارسة المهارات المكتسبة من المقررات الإنسانية بطريقة عملية ومباشرة. كل فصل من الكتيب مرتبط بمقرر محدد، ما يجعل الكتيب جزءاً تطبيقياً مكملاً للمقررات، ويساعد الطالب على ربط المفاهيم النظرية بالواقع العملي في حياته الأكاديمية والشخصية.

فقرة توضيحية:

كتيب "مهارة اتخاذ القرار" يمثل جانباً تطبيقياً مكملاً للمقررات الإنسانية، حيث يتيح للطالب:

- تجربة وتطبيق المفاهيم النظرية عملياً.
- تطوير مهارات التفكير والتحليل واتخاذ القرار تحت ضغوط واقعية.
- ربط محتوى المقرر بالقرارات اليومية والأكاديمية والمهنية.

جدول الربط بين الفصول والمقررات الإنسانية:

عنوان الفصل/التمرين	المقرر الإنساني المرتبط	كيف يدعم هذا الكتيب المقرر
الفصل الأول: ما هو اتخاذ القرار؟	التفكير العلمي	يعزز مهارات التحليل والتفكير المنطقي لاتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية.
الفصل الثاني: القرارات تحت الضغط	مختارات من المهارات الحياتية	يتيح ممارسة إدارة الضغوط والوعي الذاتي أثناء اتخاذ القرارات الأكاديمية والحياتية.
الفصل الثالث: خطوات وأدوات اتخاذ القرار	التفكير العلمي	يقدم أدوات عملية وخطوات منهجية لدعم التفكير العلمي والتحليل المنظم.



يساعد الطالب على وضع خطط مهنية واستراتيجية واضحة للمستقبل، وتطبيق المبادئ النظرية للمقرر.	التخطيط الاستراتيجي	الفصل الرابع: اتخاذ القرار المهني بعد التخرج
يعزز قدرة الطالب على التوازن بين المرونة والثبات في قراراته الشخصية والمهنية.	مختارات من المهارات الحياتية	الفصل الخامس: متى تتراجع؟ ومتى تصر؟
يوفر ممارسة عملية لجميع المفاهيم، ويظهر كيف يمكن تطبيق المهارات المكتسبة في مواقف واقعية.	جميع المقررات السابقة	الفصل السادس: تطبيقات عملية وتمارين



جدول ربط فصول الكتيب بالمقررات الإنسانية والمهارات النفسية والناعمة

الفصل من الكتيب	المقرر الإنساني المرتبط	المهارة النفسية	المهارة الناعمة	رقم التمرين	مثال من التمرين
الفصل ١: القرارات تحت الضغط	مهارات الاتصال الفعال	ضبط الانفعال - إدارة الضغوط	إدارة الوقت - التواصل الفعال	تمرين ٢	سيناريو: لديك امتحان ومشروع في نفس الأسبوع. ضع خطة لتوزيع الوقت واكتب تقنيات لتقليل التوتر.
الفصل ٢: اتخاذ القرار المهني	أخلاقيات المهنة والهندسة	الوعي بالذات - الثقة بالنفس	التخطيط المهني - التفكير النقدي	تمرين ٦	نشاط: صمم خطة مهنية لمدة ٥ سنوات بعد التخرج مع ذكر الفرص والتحديات.
الفصل ٣: متى تراجع؟	التفكير النقدي	المرونة - تقبل التغيير	التكيف - إدارة المخاطر	تمرين ٧	سيناريو: اكتشفت أن مشروعك غير مجدي. ضع بدائل عملية وخطة تراجع ناجحة.
الفصل ٤: قرارات صغيرة تغير حياتك	التنمية البشرية	الوعي بالذات - الثقة بالنفس	تحديد الأولويات - الانضباط	تمرين ٣	نشاط فردي: اكتب ٣ قرارات صغيرة غيرت حياتك وكيف انعكست على مستقبلك.
الفصل ٥: أدوات تحليل القرار (SWOT - مصفوفة القرار)	التفكير المنطقي وحل المشكلات	التفكير التحليلي	العمل الجماعي - حل المشكلات	تمرين ٤ و ١٠	نشاط جماعي: قسّم الطلاب إلى مجموعات لتحليل اختيار تقنية هندسية باستخدام تحليل SWOT.
الفصل ٦: قصص وتجارب واقعية (جلسة غيرت المسار)	مهارات القيادة	إدارة الانفعالات - التعلم من الفشل	الإصرار - التعاون الإلهام	تمرين ٨	نشاط: ناقش قصة طالب تراجع عن تخصص ثم نجح في مجال آخر، واستخرج ٣ دروس مستفادة.



مهارة اتخاذ القرار: دليل طالب الهندسة نحو قرارات واثقة

نشاط: ضع جدول يومي يجمع بين المذاكرة والراحة لتحقيق التوازن النفسي.	تمرين ١	مهارات التحفيز - المثابرة	إدارة القلق - تعزيز الدافعية	التممية البشرية	الفصل ٧: من التوتر إلى التميز
نشاط: طبق تمرين "٥ دقائق تنفس عميق" ثم اكتب أفكارك قبل وبعد.	تمرين ٩	التركيز - حل المشكلات	صفاء الذهن - إدارة الأفكار	مهارات التفكير النقدي	الفصل ٨: صفاء الذهن - التوقف عن التفكير الزائد

مهارة اتخاذ القرار

وسط ضغوط الدراسة، وتوقعات الأهل، وتقلبات السوق،
يصبح اتخاذ القرار عبئًا على طلاب الهندسة.

هذا الكتيب هو مرشدك النفسي والعملية لتتمكن من
اتخاذ قرارات بثقة في دراستك، وتخصصاتك، ومستقبلك
المهني.

ستجد في صفحاته أدوات فعالة، وتمارين عملية، وقصص
حقيقية من زملاء عاشوا نفس الحيرة.

لا يقدم لك حلولاً سحرية، لكنه يوجهك بالطريقة
الصحيحة.

إعداد دكتورة: هبة البديوي